الدكتور كاظم نور الدين

إفتتاحية العدد العاشر

لقد بات واضحاً أننا أمام شكل جديد من التطور المجتمعي يُعتمد في نمط سيطرته ونفوذه على المعرفة، إذ تتعاظم مكانة صناعتها وأهميتها بوصفها الركيزة الأساسية في بناء الاقتصادات الحديثة، وتعزز قوة الأنشطة المعرفية لتتبوأ أكثر المفاصل حساسية وتأثيراً في منظومة الإنتاج الاجتماعي . لذا فقد عُدّت المعرفة أهم مظاهر القوة في عالم الغد، لما لها من دور فاعل ومؤثر في إعداد رأس المال البشري، وحسن الإستفادة منه في عملية التنمية البشرية المستدامة . وباتت تمثل إحدى الفرص الهامة للإنخراط في ميادين السبق التي ستفرز الشعوب والتي ستساهم في صياغة ملامح المستقبل...

وهكذا مع كل عدد من أعداد مجلة معرفة وعطاء التي تصدرها هيئة تكريم العطاء المميّز، نخطو خطوة جديدة نحو تحقيق رؤيتنا المتمثلة في نشر المعرفة، ونقلها للأجيال ،وتعزيز روح العطاء في مجتمعاتنا. هذه المجلة ليست مجرد صفحات إلكترونية، بل هي منبرٌ يهدف إلى استكشاف كل ميادين المعرفة، من العلوم والفنون إلى الأدب والفكر...

إننا نفخر بأن نقدم لكم في هذا العدد (العاشر) مجموعة متنوعة من المقالات والنصوص والدراسات التي تتناول أحدث المستجدات والأفكار في مختلف المجالات، وكشف ما هو مستور منها. ونسعى من خلالها إلى تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، وتشجيع التفاعل الإيجابي بين القراء، سواء كانوا باحثين أو مهتمين (كافة الفئات المثقفة).

في هيئة تكريم العطاء المميّز، نؤمن بأن المعرفة ليست هدفًا في حد ذاتها، بل هي وسيلة لتحقيق التغيير الإيجابي في حياتنا وفي مجتمعاتنا، إذ أنها تعطي أهمية مقدّرة للمعلومة

والقدرات الإبداعية للأفراد، وتحقيق حرية التفكير وهذا يعني نشر الوعي وثقافة الإبداع و العدالة في توسيع العلم و المعرفة والخدمات في الحياة الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق، نحن ملتزمون بالاستمرار في تقديم محتوى ثري وقيّم، يعزز من قوة الفكر، وينمّي روح العطاء لدى الأفراد. خاصة العطاء الثقافي بإعتبار أن الثقافة هي أحد أركان بناء المجتمعات، او هي فعليًا تُشكّل العمود الفقري والمعنوي للشعوب، وتشمل كافة الجوانب غير المادية والمتمثلة في القيم والأفكار والتقاليد وحب المعرفة، وغيرها من القضايا التي يختص بها مجتمعٌ واعٍ مدركٍ ومنظّمٍ عن غيره من المجتمعات اللامتحضرّة.

نتمنى أن تجدوا في هذا العدد ما يهمكم ويثري معارفكم. ودعونا نواصل معًا هذه الرحلة نحو المزيد من الإبداع والعطاء المتميّز.

شكرًا لكم على دعمكم الفكري المتمثل بالمادة التي تزودونا بها وتغني أعداد مجلتنا المستمرة.